



تقرير مجلس الادارة الى اجتماع الجمعية العمومية  
عن عمله خلال الفترة من تشرين الثاني 2015 لغاية نيسان 2017

الزميلات والزملاء أعضاء الجمعية العمومية

يسر مجلس الادارة أن يرحب بكم أجمل ترحيب ، وأن يقدم لكم هذا التقرير عن أعماله ونشاط الجمعية خلال الفترة الممتدة من تشرين الثاني 2015 ولغاية نيسان 2017 .

الزميلات والزملاء

أثرت الأزمة التي تعيشها سورية منذ آذار 2011 بشكل سلبي على مجمل مكونات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلاد ، ومن ضمنها أنشطة جمعية العلوم الاقتصادية السورية ، وقد عمل مجلس الادارة مافي وسعه خلال الفترة المنصرمة على التكيف مع هذه الظروف والقيام بعدد من الأنشطة والفعاليات التي ساهمت في استمرار عمل الجمعية وأداء دورها وتعزيز مكانتها العلمية وهو ما نوضحه فيما يلي:

أولاً- النشاط العلمي:

تابعت الجمعية خلال الفترة المنصرمة ، دورها الأساسي كمئبر منفتح على كافة الأفكار والآراء في دراسة وتحليل ومتابعة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في سورية ، وتأثيرات ومنعكسات الأزمة عليها ، وتسليط الأضواء على مواقع الخطأ والخلل فيها ، واقتراح الحلول والاجراءات المناسبة لمعالجتها ، والاستعداد لمرحلة إعادة البناء والإعمار سواء من خلال ندوة الثلاثاء الاقتصادية أو من حلقات النقاش وورش العمل والندوات المتخصصة .

وقد تمت اقامة 5 محاضرات ضمن ندوة الثلاثاء الاقتصادية في المركز الثقافي العربي - أبورمانة تناولت المواضيع التالية :

- 1- أثر الأزمة على القطاع الزراعي – المهندس الزراعي حسان قطنا
- 1- اضاءات على مستقبل إعادة البناء في سورية – الزميل محمد زهير تغلي
- 2- رؤية لإعادة تأهيل الصناعة السورية - الزميل فؤاد اللحام

- 3- رؤية لتطوير القطاع الزراعي - المهندس الزراعي حسان قطنا
- 4- المشروعات الصغيرة والمتوسطة : مركز التنمية ومخرج الأزمة – الزميل د. عامر خربوطلي

**كما عقدت الجمعية 4 حلقات نقاشية في مقر الجمعية تناولت المواضيع التالية :**

- 1- الوضع النقدي في سورية – الزميل د. علي كنعان
- 2- التشاركية ضرورة أم خيار ؟ – الزميل د. نبيل سكر
- 3- مقارنة التنمية الإقليمية لإعادة الإعمار في سورية – الزميل د. زياد أيوب عربش
- 4- القطاع غير المنظم في سورية – الزميل د. نبيل مرزوق وزكي محشي
- كما قامت الجمعية بمجموعة من الأنشطة المشتركة خلال الفترة السابقة مع عدد من الجهات تضمنت ما يلي:**

- 1- ورشة عمل بالتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات النسيجية في فندق داما روز بدمشق تحت عنوان ( الصناعات النسيجية في سورية – الواقع ومتطلبات النهوض ) قدم ورقة العمل فيها الزميل فؤاد اللحام .
- 2- ندوة بالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات العمال بمقر الاتحاد تحت عنوان ( سوق العمل في سورية ) قدم ورقة العمل فيها الزميل عصام الشيخ أوغلي
- 3- ندوة مشتركة مع غرفة تجارة دمشق وكلية الاقتصاد بجامعة دمشق بمقر غرفة تجارة دمشق بعنوان ( الطبقة الوسطى : حاملة التنمية وركيزة الاستقرار الاجتماعي ) تم فيها تقديم ورقتي عمل من قبل د. كريم أبو حلاوة ود. زياد زنبوعة.

وقد تم تنزيل هذه الأوراق والمحاضرات على موقع الجمعية الإلكتروني. كما يقوم مجلس الإدارة بطباعة الندوات و الحلقات النقاشية في مجلد خاص وفي قرص مدمج CD سيوزع لاحقاً.

كما باشرت الجمعية نشاطها العلمي لعام 2017 من خلال ندوة الثلاثاء الاقتصادية بمحاضرة للزميل الدكتور زياد أيوب عربش في المركز الثقافي العربي – أبورمانة بعنوان دور التنوع الإقتصادي في صياغة النموذج التنموي السوري : الرؤية الوطنية والمحددات.

كما سيقدم الزميل الدكتور منير الحمش في الرابع من شهر أيار لقادم محاضرة بعنوان ( التحولات في النظام الاقتصادي الدولي : صعود الصين وروسيا ) .

وفي إطار تعاون الجمعية مع الجمعيات وهيئات المجتمع الأهلي تم الاتفاق مع الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان على اطلاق دراسة ( اثر الاجراءات والتدابير القسرية أحادية الجانب على الأسرة السورية ) وذلك في الساعة الحادية عشر من صباح يوم الثلاثاء 2 أيار في مكتبة الأسد بدمشق والدعوة عامة .

اضافة لما تقدم قامت الجمعية بعدد من الأنشطة العلمية الأخرى من أهمها:

- 1- الحصول على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على احداث مركز للدراسات والأبحاث الاقتصادية في الجمعية بموجب كتابها رقم 2807 تاريخ 2016/10/5 .
- 2- الحصول على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من حيث المبدأ على تعاون الجمعية مع منظمات الأمم المتحدة و جهات دولية أخرى بموجب كتابها رقم 6182 تاريخ 2016/12/27.
- 3- الإعلان بتاريخ 2016/10/3 عن اجراء مسابقة لأفضل بحثين حول الوضع الاقتصادي الراهن في سورية وسبل معالجة مشاكله . وقد تم تخصيص جائزتين الأولى للباحثين الشباب دون سن 35 سنة و الثانية للباحثين من الفئات العمرية الأخرى .وستمنح الجمعية كلاً من الباحثين الفائزين جائزة تشجيعية قيمتها 150 ألف ليرة سورية لكل بحث . إلا أنه على الرغم من تمديد فترة تقديم الأبحاث حتى نهاية شهر آذار 2017 إلا أن الجمعية لم تتلق سوى بحثين مناسبين.
- 4- مفاتحة العديد من الوزارات و الجهات العامة والجامعات والمعاهد العامة والخاصة برغبة الجمعية في التعاون معها في المجالات ذات الاهتمام المشترك ، وتم عقد اجتماعات مع مركز الأعمال والمؤسسات السوري والاتحاد العام لنقابات العمال وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدمشق بهذا الخصوص حيث شارك زميلان من مجلس الادارة في ورشة عمل التمويل المتناهي الصغر التي نظمها البرنامج بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمدة يومين .
- 5- يتابع فرعاً الجمعية غير المشهرين في طرطوس واللاذقية نشاطاتهما بعقد الندوات والمحاضرات في العديد من المدن والمناطق في هاتين المحافظتين والتي تتناول العديد من القضايا الاقتصادية الراهنة .

#### ثانياً-التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدمشق

في ضوء موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على طلب الجمعية للتعاون مع منظمات الأمم المتحدة و جهات دولية اخرى ، تم الاتفاق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدمشق على قيام الجمعية بإعداد دراسة عن فرص العمل وسبل العيش في سورية خلال المرحلة الحالية و على المدى المتوسط والطويل وقد تم إعلام مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق بذلك بموجب كتاب الجمعية رقم 18 تاريخ 2017/3/15 .

كما أنه ورغبة من مجلس الادارة بمشاركة الزملاء المختصين في هذا المجال بإعداد الدراسة ، تم تعميم المخطط الأولي للدراسة على كافة الزملاء بالكتاب رقم 22 تاريخ 2017/3/29 المتضمن ما يلي:

- رؤية مستقبلية للاولويات الاقتصادية والاجتماعية في المرحلة الحالية ومنعكسات ذلك على عرض وطلب

- قوة العمل في مرحلة اعادة الاعمار

- العرض المتوقع من قوة العمل

- التوقعات الحالية لتأمين فرص العمل وسبل المعيشة للسكان

- اقتراحات لفرص ومشاريع لاعادة الاعمار في المدن والمناطق الحضرية والريف في المحافظات المختارة

- الصناعات المطلوبة وفرص العمل في قطاع الصناعات التحويلية ( التصنيع الزراعي والغذائي)

- المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر والتشغيل الذاتي التي تلعب دوراً في تأمين فرص العمل وسبل العيش المطلوبة.

- التدريب والتاهيل ودوره في تأمين الحاجات الحالية والمستقبلية للمنشآت العامة والخاصة والصغيرة والمتناهية الصغر.

- الدعم المادي غير الغذائي المطلوب في أجل تأمين سبل العيش للسكان

- التقديرات الحالية والمستقبلية من فرص العمل قصيرة ومتوسطة الاجل وخاصة في مجال الصناعة والزراعة

والخدمات المرتبطة بها على المستوى الوطني

- التوجهات الحالية والمستقبلية للتدريب والتاهيل والانتقال المهني لقوة العمل ومجالات التدريب اللازمة

- التوجهات الحالية والمستقبلية لدعم مؤسسات التدريب القائمة حالياً والمؤسسات المقترح احداثها .

- دور المنظمات الدولية في تقديم الدعم المادي والفني والمساعدات غير الغذائية لدعم المؤسسات الانتاجية العامة والخاصة لتلبية متطلبات فرص العمل وسبل العيش في الوقت الراهن وفي عملية إعادة الإعمار على المدى القصير والمتوسط.

وقد تم تعميم الكتاب المذكور على كافة الزملاء الذين تتوفر أرقام هواتفهم لدى الجمعية ومن خلال مجموعة (جمعية العلوم الاقتصادية السورية ) على الواتس آب والفايبر والطلب ممن لديه الخبرة والرغبة بالمشاركة في هذه الدراسة إعلام مجلس الادارة بذلك ورافق سيرته الذاتية في موعد أقصاه 2017 /4/5 . وقد تمت الاستجابة من عدد من الزميلات والزملاء بلغ عددهم سبعة.

### ثالثاً- الوضع التنظيمي

أدى زيادة عدد أعضاء مجلس الادارة من 7 إلى 9 أعضاء إلى رقد مجلس الادارة بدماء وكفاءات جديدة . وقد مارس مجلس الادارة مهامه بالشكل المعتاد في ادارة شؤون الجمعية العلمية والتنظيمية والمالية والادارية وكما يلي:

1- عقد مجلس الادارة 25 جلسة بشكل دوري ومنتظم لمتابعة عمل الجمعية ونشاطاتها بحضور كافة أعضاء المجلس إلا من تغيب عن الحضور في بعض الأحيان لأسباب مبررة.

2- تم قبول انتساب 10 أعضاء جدد .

3- إعادة تشكيل اللجنة الادارية لفرع الجمعية غير المشهر بطرطوس. أما بالنسبة لفرع حلب المشهر رسمياً فلا توجد أية معلومات عن واقع هذا الفرع بسبب الأوضاع الراهنة في حلب.

4- بذل مجلس الإدارة جهوداً حثيثة مع كافة المسؤولين لتأمين مقر مناسب للجمعية يمكنها من ممارسة أنشطتها وفعاليتها بشكل يليق بمكانتها العلمية ودورها الريادي في متابعة القضايا الاقتصادية والاجتماعية وليكون المكان مقراً مشتركاً مع اتحاد الاقتصاديين العرب. ورغم الوعود العديدة التي تلقاها مجلس الادارة من عدة جهات بهذا الخصوص إلا أنه لم يتم تأمين المقر المناسب حتى الآن وما تزال الجهود تبذل في هذا المجال حيث تمت اثارة هذا الموضوع مجدداً في لقاء مجلس ادارة الجمعية مع السيدة وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل.

5- ما يزال وضع اتحاد الاقتصاديين العرب على حاله حيث لم يعقد أي مؤتمر جديد لهذا الاتحاد وما تزال عهدة رئاسته مناطة بجمعيتنا وما يزال الدكتور كمال شرف رئيساً لهذا الاتحاد المنتخب في المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الاقتصاديين العرب . وكما ذكرنا فقد حاولنا الحصول على مقر مناسب ليكون مقراً للاتحاد بدمشق إلا أن هذا الأمر لم يتم حتى الآن ما حد من امكانية متابعة الاتصالات مع الجمعيات الاقتصادية العربية الأخرى بخصوص جعل مقره بدمشق.

6- إعادة تفعيل موقع الجمعية الالكترونية وبريدها الالكتروني، ويغتمم المجلس هذه المناسبة ليعرب عن شكره وتقديره لموقع ( مفهوم ) وللزميل سمير العيطة لاستضافته هذا الموقع وتنزيل مخرجات الجمعية العلمية وأخبارها على هذا الموقع بشكل مستمر. كما تم اجراء الصيانات اللازمة لمقر الجمعية وشراء بطارية ومحول لضمان استمرار العمل خلال فترة انقطاع التيار الكهربائي.

7- بغية استمرار التواصل بين مجلس الادارة وأعضاء الجمعية تم تشكيل مجموعة (واتس أب) من أعضاء الجمعية من تتوفر لديهم هواتف ( اندرويد ) ومعروفة أرقام هواتفهم الخليوية للجمعية . ويتم الاستفادة من هذه المجموعة بابلاغ أعضائها بكافة الأخبار والمستجدات المتعلقة بنشاط الجمعية كما يتم من خلالها تبادل الآراء والمناقشات حول العديد من الأخبار والقضايا الراهنة ذات العلاقة باختصاص الجمعية .

8- تم تصميم واصدار هوية عضوية جديدة لأعضاء الجمعية ويتم تزويد من يرغب من الأعضاء الراغبين بهذه الهوية .

#### رابعاً- الوضع المالي

من المعروف أيها الزملاء أن أية جمعية لا يمكن أن تعيش وتنشط في أداء دورها ومهامها بالشكل المطلوب اعتماداً على رسوم الانتساب اليها واشتراكات أعضائها فقط . حيث لا بد لها من وجود جهات عامة داعمة وأعضاء مؤازرين يدعمون هذه الجمعية . وقد أدت الظروف الصعبة الراهنة إلى توقيف معونة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السنوية للجمعية منذ عدة سنوات وكذلك

مساهمات الأعضاء المؤازرين الآخرين ، ما جعل الجمعية تعتمد إلى ترشيد نفقاتها إلى أقصى الحدود الممكنة اعتماداً على عوائد ودائعها البنكية الموظفة في المصرف التجاري منذ سنوات طويلة . وفي عام 2016 تلقت الجمعية دعماً مالياً بمبلغ 500 ألف ليرة من غرفة تجارة دمشق و500 ألف ليرة من الزميل محمد حمشو و50 ألف ليرة سورية من الزميل أديب الأشقر حيث ساهمت هذه التبرعات في تغطية جزء من نفقات الجمعية . كما تلقت الجمعية تبرعاً بمدفأة غاز من مجموعة دعبول الصناعية وجهازي هاتف حديثين من الشركة السورية الكورية للاتصالات . ويقدم تقرير مدقق الحسابات التفاصيل الوافية حول الحساب الختامي وميزانية الجمعية عن عامي 2015 و2016 . كما نرفق بهذا التقرير الموازنة التقديرية للجمعية لعام 2017 والاقتراح برفع الاشتراك السنوي إلى خمسمائة ليرة سورية سنوياً لكل عضو .

في الختام يود مجلس ادارة الجمعية أن يشير بكل أسف إلى خسارة الجمعية عدداً من أعضائها الذين وافقهم المنية خلال الفترة المنصرمة ممن قدموا خدمات جليلة للجمعية وساهموا في ادارتها و أنشطتها وهم الزملاء : فاروق التمام ، د. صباح بقجه جي ، د. مطانيوس حبيب ، د. سليم ياسين ، د. فؤاد دهمان ، عبد الكريم أبازيد، أحمد أسعد عياش ومحمود رنكو .

كما يغتنم مجلس الادارة هذه المناسبة ليتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير لثقتكم التي منحتموها له والتي كانت حافزاً كبيراً له لبذل ما يستطيع للعمل على تعزيز مسيرة الجمعية كمنبر حر مستقل يستوعب كافة الآراء والأفكار التي تخدم مصلحة الوطن ووحدته وتطوره وتقدمه ويتسع لكافة أبنائه على اختلاف آرائهم ومعتقداتهم . كما نأمل أن تتحسن الظروف التي تعيشها بلدنا الحبيب لتتمكن الجمعية من متابعة مسيرتها بمزيد من النجاح والتقدم .

رئيس مجلس الادارة

الدكتور كمال شرف

أمين السر

فؤاد اللحام